

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (71)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس السابع عشر في مذاكرة كتاب المنتقى المجد ابي البركات عبد السلام ابن عبد الله - [00:00:00](#)

ابن تيمية الحراني رحمه الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - [00:00:22](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في كراهية القزح والرخصة في حلق الرأس عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزح - [00:00:41](#)

فقيل لنافع ما القزح؟ قال ان يحلق بعض رأس الصبي ويترك بعض. متفق عليه. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد حرق بعض رأسه وترك بعضه - [00:00:55](#)

فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله اودروا كله رواه احمد وابو داود والنسائي باسناد صحيح وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امهل ال جعفر ثلاثا ان يأتيهم ثم اتاهم - [00:01:11](#)

فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ادعوا لي بني اخي فقال فجاء بنا كانا افرخ فقال ادعوا لي لي الحلاق. فقال قال فجاء بالحلاق فحلق رؤوسنا. رواه احمد وابو داود والنسائي - [00:01:31](#)

هذا التبويب من المصنف رحمه الله في كراهية القزح والقزح مأخوذ من القطع ومنه خزعوا السحاب اي قطعه وقد جاء في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه ان اعرابيا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة - [00:01:50](#)

فقاطعه الاعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يغيثنا فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وما زال يستسقي حتى رؤي بياض يقول انس ووالله ما في السماء من قزعة هذا الشاهد - [00:02:15](#)

والله ما في السماء من قزعة اي ما فيها من قطعة سحاب فما هو الا ان خرجت سحابة من وراء سلع وتوسطت فانتشرت فمطرنا ولم نرى الشمس سبتا اي بين مطر ودين - [00:02:40](#)

هذا هو المراد بالقزح من القطعة وقد فسرناه نافع ها هنا بحلق بعض الشعر وترك بعضه وهذا نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام. والاصل في النهي انه للتحريم وقد اورد المصنف في هذا الباب ثلاثة احاديث - [00:03:01](#)

حديثين عن نافع حديثين عن ابن عمر والثالث عن عبد الله ابن جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنهم والقزح كانت من عوائد الجاهلية وقد رجعت الان بقوة وذلك ان يخفف المخفف اطراف شعره - [00:03:23](#)

تخفيفا كثيرا حتى يشبه الحلق ويبقى فروة رأسه فهذا نوع من انواع القزح وفي زماننا هذا حرم هذا الفعل لامرين الامر الاول لانه وقوع فيما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:46](#)

ثانيا لما فيه من التشبه الكفار لابعين او مغنيين او ممثلين او فاجرين فلما وقع هذا الفعل على جهة التشبه ازداد تحريمه وفي الحديث حديث جابر عند ابي داود وغيره قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم - [00:04:07](#)

قال باب ما جاء في كراهية القزح كراهية عند السلف هي التحريم حتى جاء بعد ذلك كراهية التنزيه فيما له صارف عن النهي الى شيء اخر وحلق الرأس كله اي لا يحلق بعضه ويترك بعضه - [00:04:32](#)

ومن العجائب والغرائب ما نراه من بعض الاعاجم في رمضان لما كان الناس يتزاحمون على الحرم تجد منهم محرما وقد حلق ربع

رأسه وابقى الارباع الثلاثة او حلقة نصفه وابقى نصفه - [00:04:53](#)

يقول هذي لهذه العمرة والباقي للعمر التالية فهذا مع ما فيه من المخالفة في القزع فيه ايضا انه لم يتم نسكه لانه لا بد من تعميم

الرأس كله اما حلقا وهو افضل - [00:05:15](#)

واما تقصيرا اما ما يفعله هؤلاء الجهال فهو غلط وعمرته التي حلقة فيها ربع رأسي او نصف رأسي لم تتم حتى يعم التقصير او الحلق

لجميع الرأس قال وعن نافع وهو مولى عبد الله ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:05:31](#)

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القزع والاصل في المنهيات التحريم ينافع وهو راوي الحديث عن الصحابي والعلماء يقدمون

تفسير الرواة من من اه الاحاديث للاحاديث على تقديم على تفسير غيرهم - [00:05:56](#)

وابلغوا التفسير تفسير النبي عليه الصلاة والسلام حديثه يليه تفسير الصحابي يليه تفسير التابعي ونافع من التابعين قيل لي نافع ما

القزع؟ قال ان يحلق بعض رأس الصبي يترك بعض - [00:06:19](#)

رأس الصبي هذي الاضافة للتخصيص لا تفيد القصر للجميع القزع يكون للصغير والكبير للصبي والبالغ قال وعن ابن عمر رضي الله

عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد حلق بعض رأسه - [00:06:38](#)

وترك بعضه فتهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله اودروا كله يعني احلقوا الشعر كله او اتركوه اتركوه كله وهذا تأكيد للرواية السابقة تأكيد

لها والحديث رواه احمد وابو داود والنسائي باسناد صحيح - [00:06:59](#)

وعن عبد الله بن جعفر عبدالله بن جعفر بن ابي طالب. ابوه الصحابي الجليل جعفر بن ابي طالب اشبه الناس بالنبي خلقا وخلقاً وهو

الذي قتل في معركة مؤتة قائدا لها - [00:07:26](#)

بعدما قدم من الحبشة بسنة حيث قدم عبد الله ابن جعفر ومعه بقية المهاجرين الحبشة من صرفه عليه الصلاة والسلام من خير

وقال ما ادري والله بايها افرح بفتح خير ام بقدم عبد الله بن جعفر - [00:07:46](#)

وكانت زوجه اسماء بنت عميس رضي الله عنهم وقد جاءت من جعفر بثلاثة افرخ عبد الله واختاه عبد الله واخوه واخته يقول عبد

الله جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات جعفر بثلاث - [00:08:08](#)

امهل ال جعفر ثلاثا اله من هم زوجته وولده. اول من يدخل في الان للزوجات كما قال جل وعلا في اية هود رحمة الله عليكم وبركاته

اهل البيت انه حميد مجيد - [00:08:35](#)

والخطاب فقط لمن؟ لسارة وليس لابراهيم وقتها الا سارة فهم اهل بيته. فاول من يدخل في ال الرجل وزوجه ثم بنوه وبناته وفي هذا

رد على الرافضة الذين يخرجون زوجات النبي عليه الصلاة والسلام من اله - [00:08:55](#)

في بغضهم لزوجات النبي عليه الصلاة والسلام بغضهم لعائشة وحفصة رضي الله عنهما استجروه لبغض جميع الزوجات ليه؟ لان

عائشة بنت ابي بكر ولان حفصة بنت عمر رضي الله عنهم - [00:09:18](#)

وبغض زوجاته عليه الصلاة والسلام من بغضه هو لان زوجاته عرظه وهم اهل قال امهل ال جعفر ثلاثا ان يأتيهم ثم اتاهم. يعني لم

يأتيهم بعد موت جعفر مع ان الذي نعا هو النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:37](#)

وهو الذي قال لاهله اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم من اله زوجته اسماء وافراخه اي بنيه اصنعوا لهم طعاما فقد اتاهم

ما يشغلهم لو كان عندهم خدم - [00:09:57](#)

لما انشغل الخدم لكن صنع الطعام لمن اشغلهم الحزن عن ان يعدوا لانفسهم طعام في زماننا صارت مباحة وعزايم وولايم يعزمون

الناس عند اهل الميت الله يحييك ونبي الغد نعشيه ونبي نغديهم - [00:10:18](#)

وهذا الفعل الذي بهذه الصفة ضرب من دروب النياحة وقد روى الامام احمد باسناد الرجال هو ثقات عن جرير ابن عبد الله البجلي

رضي الله عنه قال كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام من النياحة - [00:10:40](#)

انما الطعام الذي يصنع لهم هم خاصة لا لايافهم وتعمز اعزم الاظياف في بيتك لا تجعل شأنهم عند اهل الميت كأنه كأن الذي عندهم

فرح ما هو حزن وتوسع الناس في هذا الامر حتى انك تقبل ما تدري الذي عندهم هو حزن ولا فرح - [00:11:03](#)

من العزائم النيران والقهاوي تنجار المقهوين والزل والكراسي بالصواوين الى ان وجد من يجعل عزاء ال فلان في القاعة الفلانية
الرجال في المحل الفلاني والنساء في المحل الفلاني هذا كله من عمل الجاهلية وهي من النياحة الفعلية - 00:11:30
مر علينا ان النياحة نوعان قولاً وفعلًا القول بالصوت اما صراخ او نحيب اوراح عزنا وراح عامودنا وراح ظهرنا ومن النياحة الفعلية
ضرب الخدود شق الجيوب نتف الشعور واقامة الولايم على هذا النحو - 00:11:55
الذي نبهنا عليه قال ثم امهلهم ثلاثا اي ثلاث ليالي ثم اتاهم ثم قال لا تبكوا على اخي بعد اليوم لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان
تحد ان يحد احد على ميت - 00:12:19
فوق ثلاث الا المرأة على زوجها وهذا امر لهم بالصبر والتصبر لما نال جعفر رضي الله عنه من هذا النوال العظيم في الشهادة ثم قال
ادعوا لي بني اخي اولاد جعفر - 00:12:42
عبد الله واخوه واخته فدعا بالحق فحلق رؤوسنا رواه احمد وابو داود والنسائي. حلق رؤوسهم لينظفهم ولان هذا الفعل انما يكون
من الوالد وهذا في صيانتهم لهم عليه الصلاة والسلام - 00:13:04
وفي اه اكرامهم لهم وهم ايتام. اولاد اخيه وفيه ما ساق المصنف الحديث لاجله بانه حلق رؤوسهم كلها لم يبق منها شيئا لان هذا انظف
واريح لهم نعم قال رحمه الله باب الاكتحال والادهان والتطيب. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اكتحل - 00:13:29
يوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. رواه احمد وابو داود وابن ماجه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة - 00:14:00
ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه رواه ابن ماجه والترمذي واحمد. ولفظه كان يكتحل بالاثمد كل ليلة قبل ان ينام. وكان يكتحل في كل
عين ثلاثة اللهم صلي وسلم عليه بوب رحمه الله على هذا الحال هذا الباب باب - 00:14:16
الاكتحال والادهان والتطيب ثلاثة اشياء الاكتحال بالعيون والادهان الشعور في الجلد والتطيب في البدن ولا سيما في المقابر
والاكتحال افضل ما يكون بالاثمد اذا كان اثمدا صحيحا غير مخلوط الاثم - 00:14:36
ليس لونه بالاسود الخالص وانما هو اسود مشوب بحمرة وهذا الاثم امله حجر يدق ويطحن ويخرج منه هذا الكحل وفيه انقى
للعين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم مكحلة تكتحل بها - 00:15:09
ويأخذ في كل عين ثلاثا وهذا معنى قولهم يكتحل وترا من فعل فقد احسن ومن لم يكتحل او لم يكتحل وترا هذا محتمل لهذا وهذا
من لم يكتحل بالاصل او - 00:15:35
شفعا فلا حرج اذا الافضل لمن اكتحل ان يكتحل وترا وكان صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام لكل عين ثلاثة اميال وكان هذا
من افعال الاستمرار يكتحل بالاثمد - 00:15:51
ينام صلى الله عليه وسلم وفيه ان الاكتحال هنا جمع بين التطيب وبين التطب فظاهر لانه ينام بعدها لا يكتحل الناس
تزين لهم التطيب يطيب عينه بهذا الاكتحال - 00:16:12
في اليمنى ثلاثا وفي اليسرى ثلاثا والاكتحال يسر ان يبدأ باليمنى لانه تطيب تكريم ثم باليسرى كيف يفعل يبدأ باليمنى واحدة ثم
اليسرى واحدة ثم اليمنى ثانية ثم اليسرى ثانية ثم - 00:16:40
اليمنى ثالثا ثم اليسرى ثالثا هذه الصفة التي ذكرها الفقهاء رحمهم الله وفي هذا يقول صاحب متن الزاد ويكتحل وترا ويدهن ويرتجل
غبا احيانا واحيانا وافضل ما يكون الاكتحال بالاثمد - 00:17:04
وها هنا تنبيه فانه في الاسواق عند العطارين انواع من الاثم دي مضره رخيصة ومغشوشة ونسبة الرصاص فيها كثيرة وهذه مضره
للعيون ان تيسر الاثم الصحيح الاكتحال به السنة وان لم يتيسر - 00:17:26
فلا يؤذي نفسه او يؤذي عينه نعم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حيب الي من الدنيا النساء
والطيب. وجعلت قره عيني في الصلاة. رواه النسائي. وعن نافع قال كان ابن عمر يستجمر بالالوه - 00:17:51

غير مضطرة وبكافور يطرحه مع الالوة. ويقول هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم والنسائي العلوة العود الذي يتبخر به وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:18:15](#) من عرض عليه طيب فلا يردده. فانه خفيف المحمل طيب الرائحة رواه احمد ومسلم والنسائي وابو داود وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المسك - [00:18:37](#) هو اطيب الطيب رواه الجماعة الا البخاري وابن وابن ماجه وعن محمد بن علي قال سألت عائشة رضي الله عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطيب؟ قالت نعم بذكارة الطيب - [00:18:52](#) المسك والعنبر. رواه النسائي والبخاري في تاريخه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه - [00:19:08](#) مبدأها على الاستئناس تخليها عطف على ان فهي طيبة نعم وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه. رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن في حديث انس رضي الله عنه خادم النبي عليه الصلاة والسلام انس بن مالك - [00:19:26](#) النجاري الخزرجي الاوسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حبيب الي من دنياكم الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة اخرجه النسائي والنسائي اخرجه في الكبرى في كتاب عشرة النساء - [00:19:49](#) واخرجه في المجتبى وهو السنن حبيب من المحبب الله جل وعلا الذي حبيب اليه وهذا في مشروعية هذين الامرين المحبوبين حبيب الي من دنياكم اي من هذه الدنيا مما يعمل فيها - [00:20:14](#) من الامور العادية الطيب ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يأنف اشد الانف ان يلتمس منه الرائحة غير الطيبة يأنف من ذلك جد عليه الصلاة والسلام قد جبلة الله عز وجل حتى ان ريح عرقه كالطيب - [00:20:40](#) وكان يحب الطيب صلى الله عليه وسلم وكان اعظم ما يتطيب به المسك والعنبر كما يأتي ومن تأمل في احاديث تطيبه عليه الصلاة والسلام وجد تطيبه بالبخور اللي هي التي هي الالوة - [00:21:07](#) نادرا او قليلا فاما انه كان قليلا في وجوده عندهم وانه انما جاء بعد ذلك في عهد اصحابه وهذا وارد او انه يقدم هذا الادهان بالمسك والعنبر فهو ادهان وهو ايضا طيب - [00:21:27](#) عمر رضي الله عنه قالوا اول من جمر المسجد ولهذا كان نعيم هو المجرم المسؤول عن تجميل المسجد اي تبخير العود والالوة وما فيها من الروائح الطيبة ابن عمر رضي الله عنهما كما في الحديث - [00:21:52](#) قال كان ابن عمر يستجمر بالالوة غير مضطرات يعني يابسة وبكافور يطرحه مع الالوة. مثل ما تطرحون المسك او المستكة او المعمول مع الطيب يجمع هذا وهذا لان العبرة ليس بما يتطيب به وانما بما ينتج عنه من الرائحة الطيبة - [00:22:20](#) تجعلهم من اين من الرائحة الطيبة ويقول هكذا كان يستجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من الاشياء القليلة ليست الكثيرة في استجماره عليه الصلاة والسلام والالوة هي العود - [00:22:48](#) ويضع معه الكافور يثبت رائحته يثبت رائحته ما له رائحة طيبة تختلف باختلاف اعراف الناس لكن ليس ما يشتهي بعض الناس من الروائح وعند غيرهم كريهة يسمى طيبا الله يعيننا وياكم بالدخان - [00:23:07](#) صاحبه يستطيبه لكن وين استطابه صاحبه فهو ذو رائحة خبيثة مؤذية يأثم هذا المدخن اذا اتى باثر دخانه ورائحته العاطبة به المساجد وهو اشد من المباح الثوم والبصل والكراث وما كان له رائحة كريهة - [00:23:40](#) لان هذي مباحة في نفسها ومنع صاحبها اذا اكلمها ان يأتي المساجد لان لا يتأذى منه المسلمون والملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم فكيف اذا كان ذلك بالمحرم وفي قوله عليه الصلاة والسلام في حديث انس حبيب الي من دنياكم الطيب والنساء - [00:24:08](#) هل تقديم الطيب على النساء دلالة على ان الطيبة افضل او للاهتمام ظاهر الادلة ان التقديم ها هنا للاهتمام لا لان الطيب اولى من النساء لان النكاح قد يكون واجبا - [00:24:32](#) وقد يكون مستحبا قد يكون مكروها قد يكون محرما وقد يكون وهو النوع الخامس مباحا مستوي الطرفين تعثره الاحكام الخمسة

والطيب هو من من المستحبات لا من الواجبات فقدمه ها هنا للاهتمام - [00:24:49](#)

وفي القرآن قد يقدم الشيء للاهتمام به من اشهر امثله اية ال عمران قول الله جل وعلا كنتم خير امة اخرجت للناس يأمرون

بالمعروف وتنهون عن المنكر وايش وتؤمنون بالله - [00:25:12](#)

ايهم اهم الايمان او الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الايمان لكن قدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اهتماما وتنويها به وها هنا

قال حبيب الي من دنياكم الطيب والنساء من حبه للنساء عليه الصلاة والسلام نكاحه - [00:25:33](#)

فقد نكح احدى عشرة امرأة وتسرى ومن حبه للنساء انه رزق البنات صلى الله عليه وسلم. فاولى ما يتناوله حب النساء والنكاح وهذه

فطرة وهي فحولة ورجولة ايضا قال وجعلت قرّة عيني في الصلاة. دل على ان الصلاة احب اليه من النساء ومن الطيب - [00:26:01](#)

هي قرّة العين يعني اعلى ما يكون في عين الانسان وقلبه تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيته في

مهنة اهله يخسف نعله ويرقع ثوبه - [00:26:35](#)

ويعجن عجينة فاذا اذن المؤذن قام عنا كأنه لا يعرفنا عائشة رخيصة في عينه عليه الصلاة والسلام ما هي برخيصة وكذا امهات

المؤمنين لكن اذا جيت الصلاة خلاص حيث انها قرّة عينه - [00:26:51](#)

وهي اثقل ما تكون على جمهرة من عباد الله على رأسهم المنافقون في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال من عرض عليه طيب فلا يردّه - [00:27:10](#)

فانه خفيف المحمل طيب الرائحة رواه احمد ومسلم والنسائي وابو داود يقال رواه مسلم والثلاثة هذا الحديث فيه فضل الطيب

في عرضه وفيه فضل استقباله فرض عليه الطيب اي ليطيبه به فلا يردّه - [00:27:33](#)

او عرض عليه الطيب هدية فلا يردّه يأخذه اللفظ يتناول هذا وهذا ولا يردّه ها هنا ليس من باب النهي وانما من باب ارشاد ويحمل

على الاستحباب يحمل على الاستحباب لان مخرجه جميعا مخرج الارشاد - [00:28:00](#)

وما كان مخرجه مخرج الارشاد فان الامر فيه ليس للوجوب كما نبه على ذلك اهل الاصول رحمهم الله متى يردّه ولا وليس عليه فيه

ملامة. اذا كان يتحسس منه بعض الناس يتحسس من الورد - [00:28:26](#)

بعض الناس يتحسس من العنبر وبعض الناس يتحسس من البترول ترى كثير من الاطياب وش هي ها فيتحسس منها فهذا ليس

عليه بهذا ملامة وتعليه في قوله عليه الصلاة والسلام فانه اي الطيب - [00:28:53](#)

خفيف المحمل ما يكلف طيب الرائحة هذا تعليل لانه لا يردّه لا يردّه الا لسبب من الذي يجب عليه ان يرد الطيب اذا طيب به المحرم

على احرامه اذا عرض عليه الطيب - [00:29:19](#)

لا يقبله ويردّه لانه يقدم امر الله على ما تشتهي نفسه قد حظر الله على المحرم حال احرامه التطيب حضر الله ذلك عليه وقوله فانه

خفيف المحمل طيب الرائحة تنبيه - [00:29:43](#)

لفضل الطيب ولهذا الحديث من عرض عليه الطيب عرض عليه اهداء قل له او بعضه كما في التطيب فلا يردّه وفيه ايضا مراعاة

شعور من عرض عليك الطيب واهداك اياه - [00:30:08](#)

واهل المراءات لا يستوون مع عامة الناس في هذا المقام وفي غيره صاحب المروءة والسمو حتى ان كان الطيب يؤذيه يأخذه يراعي

حالة مطيبة ثم يضعه في مكان بعيد من وضعه في رجله - [00:30:26](#)

او في منديل لانه بهذا لا يرد او بهذا آآ يراعي شعور مطيبه وهو بهذا مأجور مأجور على قوله عليه الصلاة والسلام فلا يردّه مأجور

بمراعاة شعور اخيه والا يكدره - [00:30:50](#)

او شعوري مطيبه ولا يكدره بذلك اذا علمنا فضل الطيب وشأنه ما افضل الطيب افضلهما كان يحبه النبي عليه الصلاة والسلام وافضله

ما زكت رائحته الطيب اذا زكت رائحته واحبها الناس - [00:31:13](#)

فان هذا من مسوغات فضله على غيره ولهذا في حديث ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان من بني خدرة من الانصار رضي

الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المسك - [00:31:35](#)

هو اطيب الطيب. رواه الجماعة الا البخاري وابن ماجة اطيب الطيب يعني افضله واكملة ما المسك هذا من الطاهرات المنفصلة من الاحياء يلغز به ما الذي يجوز انفصاله من الحي ويبقى طاهرا؟ قالوا فأرت المسك - [00:31:56](#)

فانه في انواع من الغزال تستركظ شلون تستركظ ها ان كان هو سبوت يطردها على رجليه ترى بعض الرجاجيل سبوق اسبق حتى من الخيل وان كان ما هو بسبوق يطردها على الدواب - [00:32:22](#)

او على السيارات فتركظ وكلما اشتد ركبها كلما ظهرت غدة يصفانها في اسفل بطنها مع شدة الركض هذه الغدة تخرج وتنفصل مثل الفار الفار وش اطول ما فيه ها ذيله ولا اذنه؟ - [00:32:44](#)

ها ليلة غبي كالفار اولها منتفخ ولا هذيل الذي انفصلت به من من هذا الجسد ولهذا يسميها الفقهاء بثأرة المسك قاهرة ولا حية ها القاهرة ما هي بحية القاهرة ولا نجسة؟ - [00:33:13](#)

وهذا استثناء من القاعدة المشهورة ان من فصل من حي فهو كميتته بعض الناس يحبون الضبان الى الحين تحبونها فيها ثلاثة الاف يقول بنشلاش خمسة الاف اي نعم يلحق له ظب يغر الظب - [00:33:37](#)

يوم دخل امسكوا مع عكرته. وهذا يسحب وذاك يسحب توظب عنيد فاذا انفصلت العكرة بيده واطيب ما في الضبع كرفته. تباح ولا ما تباح ميتة الا فرت المسك فانها مباحة - [00:34:06](#)

ومثلها شعر البهيمة اذا جز وقرنها اذا قطع يبقى له الطهورية فارة المسك هذه اذا انفصلت تؤخذ ويعمل لها عمل اذا عمل بها العمل صارت لها رائحة نافذة والعجيب ان اول - [00:34:26](#)

ما تنفصل رائحتها كريهة تشبه رائحة العابرة سبحان الله العظيم لكن مطيب بعد ذلك يعمل لها عمل حتى تكون من اطيب الطيب ومثله العنبر فانها نفثة من انواع الحوت الحوت الكبير حوت العنبر ينفثها غدة منه - [00:34:56](#)

ولهذا من الغدد ما هي ذات وزن عظيم يخبرنا احدهم انه وجد غدة عنبر وزنها تقريبا عشرين كيلو عشرين كيلو وهذه ايضا اول رائحتها خبيثة. كريهة ثم يعمل لها العمل حتى تكون من انفع - [00:35:20](#)

من اطيب الروائح والعنبر يثبت اكثر من المسك على غير على الجمادات ولهذا يطيب الحجر الاسود والكعبة وبابها بالعنبر والمسك يثبت ولهذا فطيب النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه في حجة الوداع بمسك - [00:35:47](#)

او بذريعة مسك جريرة هنا اي للاكثار حتى ان المسك يرى وبيصه الى معانه في مفرق شعره عليه الصلاة والسلام هنا تطيب قبل احرامه واستدام الطيب بعد احرامه. يجوز ذلك - [00:36:17](#)

في تطيبه المسك فيه استحباب ان يكثر من الطيب عند احرامه واذكر ان شيخنا الشيخ محمد رحمه الله الشيخ محمد ابن عثيمين قد حججنا معه مرار انه اذا اراد ان يحرم فرغ التولة كلها - [00:36:38](#)

على شعره ولحيته ولما سألته قال هذه سنة النبي عليه الصلاة والسلام وبالفعل ما يضر لان هنا جاءت بالتبع ما اصاب الاحرام منها بعد ذلك لا يضر ان رآه غسله - [00:36:57](#)

لكن يتطيب في شعره وفي رأسه لان مدة الاحرام طويلة خصوصا ليلة المزدلفة يظهر اثر كثر الطيب ليلة المزدلفة بعد التعب والعرق والمشي والشمس يبقى عليه اثر الطيب لانه في يوم العيد - [00:37:20](#)

سيرمي ويحلق رأسه يتحلل قال وعن محمد بن علي من محمد بن علي محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب عن عائشة رضي الله عنها عن عائشة رضي الله عنها - [00:37:42](#)

والله ما ادري هو هو ولا غيره لان محمد بن علي بن حسين ما اظن ادرك عائشة. ذكر شيء المحشي عندكم ها اظن محمد ابن علي بن حنفية نعم محمد ابن علي من حنفية لان لانه ادرك عائشة وهو ابن علي ابن ابي طالب - [00:38:10](#)

لقب ابن الحنفية لانه امه كانت من سبي بني حنيفة وهو من الفقهاء. وقد ادرك عائشة رضي الله عنها قال سألت عائشة رضي الله عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطيب وقال انت نعم - [00:38:31](#)

بذيكارة الطيب اي باطيب الطيب اطيب المسك والعنبر رواه النسائي والبخاري ومنهم من قال بذكارة الطيب اي ما يتطيب به الذكور

والعادة ان الطيب مشترك الا ما جاء العرف بانه خاص بالنساء - [00:38:52](#)

او جاء العرف بانه خاص بالرجال فيبقى كل على خصوصيته وسيأتي الحديث الثاني ما يبين ما يخص به الرجال من طيب النساء يقول رواه النسائي والبخاري في تاريخه اي تاريخ للبخاري - [00:39:17](#)

البخاري له تاريخان الكبير والتاريخ الثاني وشو الاوسط ويسمى عند العلماء بالصغير والتاريخ الاوسط على الشيوخ التاريخ الصغير على شيوخه والمرويات والتاريخ الكبير على اسماء الرواة ومروياتهم اه ما رواه في التاريخ - [00:39:40](#)
رواه في الادب ورآه في الاجزاء جزء خلق افعال العباد وجزء رفع اليدين في الصلاة شأنها شأن ما علقه في جامعته الصحيح بمعنى انه ليس له الحكم بالثبوت والصحة بل كغيره من الاحاديث - [00:40:06](#)

اما ما رواه في جامعته الصحيح متصلا فهذا قد جاوز القنطرة اي مقطوع محكوم بصحته قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:40:29](#)

ان طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء على جهة العطف ولا على الاستئناف وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه رواه الترمذي وقال حديث حسن الرجال ما ظهر ريحه - [00:40:46](#)

وخفي لونه قد يكون له لون كالزعفران زعفران طيب السفارة طيب فلا بأس بظهورها لكن في الغالب ان طيب الرجال لونه اخفى من ريحه وطيب النساء لونه ابهر من ريحه - [00:41:09](#)

ولهذا تحمل المرأة وتصفّر تتجمل بها في هذا عند زوجها وعند النساء لو استخدم الرجل طيب النساء الخاص بهن كان هذا من التشبه كان هذا من التشبه وكذا لو استخدم - [00:41:34](#)

الرجال استخدم النساء ما يختص به الرجال مكان مشترك هذا سائغ لها وله العود والمسك والبخور والرياحين طيب الان استورد الناس انواعا من الاطياب يسمى بالبرفانات اللي هي البخاخات قد يكون هذا من طيب النساء - [00:41:55](#)

يقول ما كان خاصا بهن فلا يتطيب به الرجل مكان خاصا بهن وما كان ذا رائحة رائحة طيبة وان كان فيها نعومة في طيب النساء فلا بأس به في حديث يوم الجمعة - [00:42:25](#)

من غسل وتطيب من طيب اهله ان طيب اهلي يشمل طيب بيته ويشمل طيب زوجته ويشمل ان يخرج من بيته متطيبا ولهذا تفوت هذه السنة بعض الاخوان يحط التولة وين - [00:42:46](#)

بمخباته واذا بلغ المسجد قبل الخطبة يتطيب ويطيب اللي عنده. هذا فاتته هذه السنة طيب لو تجمر في البيت ثم الحقوا المجرمة في المسجد لا بأس اما ان يؤخر تطيبه الى المسجد فهذا قصر - [00:43:07](#)

في كمال السنة وفي عملها قصر فيها وتطيب الناس يوم الجمعة من السنن وهي مع السنن من المراحل وفعال الكرام لانه مجمع للمسلمين ويوم عيد وينصرفون فيه اثر هذه الرائحة الطيبة - [00:43:29](#)

نعم في حديث محمد بن علي يقول المحقق في اسناده انقطاع. ايه. اذا كان محمد بن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب فنعم لم يدرك عائشة والله العالم انه محمد ابن علي بالحنفية - [00:43:58](#)

قال محمد المحقق من هو اللي عندك صبحي وش يقول يقول فقد صرح الامام احمد بان محمد بن علي لم يسمع من عائشة ففي المراسيل ابن ابي حاتم عن امام احدنا محمد عن محمد ابن علي سمع من ام سلمة شيئا؟ قال لا - [00:44:16](#)

محمد بن علي بالحنفية ولا غيره؟ ما ذكر. ايه الى طارق حليل تحتاج الى مزيد بحث من آآ ينتدب يبحثها لنا من هو محمد ابن علي وماذا سمع من عائشة - [00:44:34](#)

ها من ينتدب لها اهدأ الدرس القادم ان شاء الله جزاك الله نعم هذا المشهور لكن نبي نشوف الكلام هذا يكون بجمع الروايات يتبين من هو محمد بن علي ان كان محمدا علي بن حنفية وقال فيه احمد انه لم يسمع من عائشة فاحمد - [00:44:55](#)

امام حافظ وهذا من العلل التي يعمل بها وعلى كل حال الحديث وان كان فيه كلام على عدم الثبوت لكن معناه صحيح ان يتطيب المرأة في لونه ولهذا يصفرن ويحمرن - [00:45:21](#)

الان المكياج بالبالغ الباهظات مسك العنبر حديث محمد بن علي في المسك والعمدة اي نعم اي نعم حديث ابي هريرة اي نعم في
ديكارة المسك والعنبر نعم احسن الله اليك - [00:45:40](#)

قال رحمه الله ابواب صفة آآ باب الاطلاع بالنورة عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اطلأ بدأ بعورته
فطلأها بالنورة وسائر جسده - [00:46:03](#)

اهله رواه ابن ماجة وسائر جسده اهله اي اهله سائر جسده رواه ابن ماجة هذا الحديث من رواية حبيب ابن ابي سلمة عن ام سلمة
وقد اعل بعلتين الاولى ضعف - [00:46:19](#)

حبيب ابن ابي سلمة والثانية عنعنته كان مدلسا وفيه انه عليه الصلاة والسلام كان يطلي بالنورة اي يزيل الشعر بالنورة تنورة مادة
حارة تزيل الشعر مزيل الشعر وتلاها بالنورة وطلأ سائر اهله جسده - [00:46:42](#)

يعني اجسادهم النساء تزيل الشعر لان الشعر مما يعيب المرأة تتجمل بازالتة والشعور من حيث هي ثلاثة اقسام وشعر امرنا بازالتة
كشعر الشارب وشعر اللحية ها اللحية ما نزيلها الناس - [00:47:11](#)

لحاهم واتبعوا مع اللحى الشوارب حتى غدا الرجال مثل المرأة العجوز ما تفرق بينهم الا بالعمامة لا حول ولا قوة الا بالله. الشعر الذي
امرنا بازالتة شعر شارب الشعر الابطين شعر العانة - [00:47:43](#)

وسبق لنا في حديث حماد ان النبي وقت فيها كم اربعين ليلة هذا شعر امرنا بازالتة ومنه شعر الرأس النسك النوع الثاني شعر حرم
علينا ازالته عدوا معي شعر الرحلة اللحية للرجل - [00:48:07](#)

وشعر الحاجبين للرجل وللمرأة وشعر رأس المرأة بالنسك فان النبي نهى المرأة عن التحليق لا يجوز للمرأة ان تحلق رأسها نوع ثالث
شعر مسكوت عنه شعري الساقين وشعري الساعدين شاعر الصدر - [00:48:33](#)

والرقبة مسكوت عنه هذا المسكوت عنه احتف به امر اخر فان كان من شأن النساء ازالته فلا يجوز للرجال ان يتشبهوا بالنساء اذا كان
من شأن الرجال النساء ازالته واذا كان هذا الشعر يؤذي - [00:49:02](#)

الانسان فما اذا ما زال ما يؤذي منه الشايب التفسير يطيح هذب حواجه على عينه يزيل ولا ما يزيله يضم بعضه الى بعض فان
انكفى والحمد لله والا جاز قصه للكبير - [00:49:26](#)

بدفع الضرر لدفع الضرر مثله من يتأذى من لبس الشراب في رجليه اذا لبس الشراب بس يتحكك فله ان يزيل هذا الشعر الذي اذا
الحالة هذه نعم وفيه جواز ازالة - [00:49:48](#)

الشعر الذي امرنا بازالتة سواء بالتفت او بالحلق او بهذه العناصر ومنها النورة ومنها الاصباغ التي تزيل الشعر عند النساء ما يسمى
بالحلاوة تسمى بالحلاوة فلا بأس نعم اه شباب يا سعيد - [00:50:11](#)

يسأل يسأل سعيد عن العيد الشهري عن اه ازالة الشعر بالليزر الشعر الذي امرنا بازالتة يجوز ان يزال بالليزر لكن بغير كشف عورة
الابط لا بأس به اما العانة فلا يجوز - [00:50:40](#)

وقد بليت نساء المسلمين بهذا الليزر كشف العورة به ربما اخذ شعر العانة او شعر الدبر وهذا كشف عورة لا يسوغه هذا الفعل بازالتة
ايضا ينضاف الى امر الليزر امر اخر وهو غلاء قيمته - [00:51:03](#)

هذا انا اخشى انه يدخل في المطر وفي الترف وفي انفاق المال في غير مستحقة لان الليزر انواع يضبطونه بمدته ومراكزه بعض
المراكز المتقدمة الجلسة تاخذ كذا وكذا من القيمة - [00:51:30](#)

ها اذا ثبت الضرر الغالب ان الليزر هذا ضرره محدود وانا اقول لكم هذا يا اخواني حتى ان من الصالحات من طالبات
العلم من بليت بهذا ليه لغرض التجمل - [00:51:51](#)

تجمل ولهذا باب التجمل والزينة عند النساء باب باب له مزالقه ولهذا اكثر اللعن الذي جاء على هذا الباب لعن النبي عليه الصلاة
والسلام النامصة والمتنمصة والواشرة والمستوفرة المستوشرة المتفلجات للحسن المغيث خلق الله ليه - [00:52:12](#)

يردن التحسن والتجمل ويوقعهن الشيطان في ماذا في موجبات اللعن نعم قال رحمه الله ابواب صفة الوضوء فرضه وسننه لما فرغ

مما يتعلق باخراة كتاب الطهارة وهي الابواب التي ساقها في السواك وسنن الفطرة. وما يلتحق بها - [00:52:36](#)

من الطيب وازالة الشعور والاكتحال بدأ بابواب صفة الوضوء وصفة الطهارة قوله ابواب لانها اكثر من باب وسبق لنا ان من منهج اه

مجد الدين بالبركات رحمه الله ان فقهه يظهر في هذه التبويبات - [00:53:05](#)

وفيما يرتبه على هذه الابواب من الاستنباطات نعم باب الدليل على وجوب النية له عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:53:27](#)

انما الاعمال بالنيات. وانما لامرئ ما نوى. كذب النيات ولا بالنية كلكم بالنيات ما في بالنيات ها انما الاعمال بالنية لان اللي انا

اذكره في نسخة الملتقى انما الاعمال بالنية - [00:53:43](#)

وهي احدى الروايات في الحديث نعم الرواية التي قدم بها الامام البخاري هذا بدء الوحي من صحيحه هي انما الاعمال بالنيات على جهة الجمع وقوله بالنية على على اعتبار الجنس الذي يفيد الجمع. نعم - [00:54:05](#)

انما الاعمال بالنيات. وانما لامرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله. فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها. فهجرته الى ما هاجر اليه. رواه الجماعة. الله اكبر. هذا حديث عظيم - [00:54:26](#)

هذا الحديث عمدة الاسلام فان حديث عمر مع حديث جبريل قام عليهما الدين كله حديث عمر هذا وقد رواه الامام البخاري في فاتحة صحيحه في اول صحيح في كتاب بدء الوحي - [00:54:45](#)

قال فيه رحمه الله حدثنا الحميدي ابو بكر عبد الله بن الزبير قال حدثنا يحيى اه قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد يعني الانصاري قال حدثنا محمد ابن ابراهيم التيمي - [00:55:05](#)

قال سمعت علقمة ابن وقاص الليثي يقول سمعت امير المؤمنين ابا حفص عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يحدث على منبر النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - [00:55:26](#)

وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - [00:55:45](#)

هذا الحديث رواه الجماعة رواه عن عمر علقمة ابن وقاص ورواه عن علقمة بن وقاص الليثي محمد بن ابراهيم التيمي ورواه عن محمد ابراهيم التيمي يحيى بن سعيد الانصاري ورواه عن يحيى اكثر من مئتي راوي - [00:56:02](#)

ولهذا يمثلون بهذا الحديث مثالا على الحديث العزيز العزيز الذي رواه واحد عن واحد المقصود ان هذا حديث عظيم عليه قوام الدين مع حديث جبرائيل في سؤال النبي عليه الصلاة والسلام عن الاسلام والايمان والاحسان - [00:56:23](#)

من اهل العلم كما هو المشهور قلنا ان الدين يقوم على اربعة احاديث هذا الحديث وحديث اه النعمان اتقي الشبهات استبرأ دينه استبرأ لعرضه وحديث ازهد فيما عند الناس يحبك الله ويحبك الناس - [00:56:46](#)

وحديث دع ما لا يربيك الى ما لا يربيك قالوا هذي جمعت الدين حتى قال الناظم عمدة الدين الدين الدين عندنا كلمات اربع من كلام خير البرية اتق الشبهات وازهد ودع ما لا يربيك - [00:57:10](#)

واعملا بنية واعملا بالنية انما الاعمال بالنيات استدل به المصنف على ان الوضوء لا يصح الا بنية لانه عبادة وهي رافعة الحدث وهو بيتكلم بها ولا يوسوس بها قيامه للوضوء - [00:57:29](#)

لرفع الحدث هذه هي النية الكافية والنية شرط في كل العبادات المفروضة وهي مستحبة في العبادات المستحبة ولا يصرح بالنية الا في عبادتين. في النسك حجا او عمرة او في النسيكة - [00:57:52](#)

وهي الاضحية ففي هاتين العبادتين يستحب اظهار النية فان النبي صلى الله عليه وسلم في نسكه قال لبيك حجا لبيك عمرة وفي النسيك قال بسم الله اللهم هذا منك ولك. اللهم هذا عني وعن ال محمد - [00:58:19](#)

قال بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عمن لم يضحى من امة محمد والتصريح بالنية في غير هاتين العبادتين من البدع والمحدثات حتى لو كان في صلاة اللهم اني نويت ان اصلي العشاء اربعا حظرا لا سفرا مقبلا غير مدبر - [00:58:40](#)

هذا بدعة وان كان هو معتمد لبعض المذاهب هذا امر محدث الصيام لا يصرح به نويت واللهم اني اصوم نويت رمضان حضرا تصريح به بدعة وانما النية وبين محلها محلها القلب - [00:59:02](#)

حتى في النسك حجا او عمرة محل النية القلب وهي ركن الاركان النسك اظهارها مستحب اظهارها بالقول مستحب ولهذا التلبية حقيقتها اظهار هذه النية اظهار هذه النية لو نوى ولم يسرح - [00:59:25](#)

اتى بالواجب وليس عليه شيء طيب انما الاعمال بالنيات انما اسلوب حصر العمل يقبل بالنية والنية عند العلماء نيتان الاولى وهي الاعظم نية المعمول له لمن عملك ان كان لله فهو توحيد - [00:59:52](#)

وايمان وان كان لغير الله فهو شرك ورياء هذا يسمى بنية المعمول له النوع الثاني نية تمييز العبادة نية تمييز العبادة قام يصلي وش الصلاة فرض ولا نفل حددها النية - [01:00:17](#)

النوع الثاني من النوايا نية المعمول له نية تمييز العبادة هذا الذي قام يصلي وش الصلاة؟ فرض ولا نفل حددها نيته ثم هذا الفرض اي الفروض صلى اربع ركعات هل هي الظهر او العصر - [01:00:37](#)

او العشاء تحدها نيته هذي نية تمييز الاعمال. اخرج صدقة هل هي فرض ولا نافلة حددها نيته فهذا النية تمييز العمل نية المعمول له فرض في حق الله ايمانا وتوحيدا - [01:00:59](#)

ونية تمييز العمل واجبة في هذا الحديث انما الاعمال بالنيات اكدها بقوله وانما لكل امرئ ما نوى ثم ذكر امرا عظيما تقوم عليه النية على جهة التمثيل. وهي امر الهجرة - [01:01:23](#)

الهجرة هي الانتقال فمن كانت هجرته انتقاله من بلده الى الله ورسوله الهجرة الى الله ورسوله هجرة واجبة لمن خشى على دينه في بلده بلد وبلد كفر تعين عليه الهجرة - [01:01:42](#)

لا يعذر منها الا المعذور وهم الولدان والنسوان والذين لا يستطيعون سبيلا الهجرة من بلاد الكفر الى بلد الاسلام واجبة لمن عجز عن اظهار دينه فاما من قدر على اظهار دينه فهجرته مستحبة - [01:02:03](#)

قول الله جل وعلا في اية النساء ان الذين توفاهم الملائكة لا ظالمي انفسهم. قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا اي الملائكة الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيه - [01:02:26](#)

فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم ابن عباس يقول انا من الولدان وامي ام الفضل من النساء - [01:02:42](#)

لأنهم تحت ابيهم وتحت زوجها العباس فهم من المستضعفين وكذلك من الرجال من هو مستضعف ما يقدر هذا معذور وهناك هجرة مستحبة اظهر دينه لكنه في بلد اخر يكون اقوى لدينه - [01:03:03](#)

ولهذا انتبهوا يا اخواني افضل بقعة للانسان ما زاد فيها ايمانه هذا افضل البقاع ما زاد فيه ايمانك فان البقاع البقاع لا تزكي احدا مكة وهي افضل البقاع فيها ائمة الكفر وصناديده - [01:03:25](#)

ولا لا والمدينة وهي تليها في الفضل فضل البقاع فيها رأس النفاق مجمهرة اهله على عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا افضل البقاع للانسان ما زاد فيه ايمانه هذا العبرة - [01:03:46](#)

والدليل ان الصحابة رضي الله عنهم اكثرهم انتشروا وبين في الارض مجاهدين ودعاة قائمين بدين الله عز وجل فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله اي بنيته - [01:04:06](#)

ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها تجارة منصب عمل او الى امرأة ينكحها الفعل واحد لكن ما الذي اختلف فيه النية فهجرته الى ما هاجر اليه ولهذا هاجر الصحابة رضي الله عنهم من مكة ومن غيرها الى المدينة - [01:04:24](#)

استجابة لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امر الناس بالهجرة قالوا هاجر رجل ينكح امه هم ايش اه ام قيس المدينة فسمي بمهاجر ام قيس مما يذكره الشراح في هذا المقام - [01:04:49](#)

استرجم ها هنا عليه بانه لابد بالنية للوضوء لان الوضوء شرط للصلاة وهو عبادة فينوي رفع الحدث ما هو بينوي ان يتوضأ لهذه

الصلاة ينوي رفع الحدث ويصلي برفع حدثه ما شاء الله له من الصلوات المفروضة - [01:05:11](#)
والنافلة وما يتوطلأ لمثله كمس المصحف والطواف وغير ذلك. نعم باب التسمية للوضوء عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لا وضوء له. ولا وضوء لمن لا لمن لا يذكر اسم الله عليه. رواه احمد وابو داود وابن ماجة -

[01:05:33](#)

ولاحمد وابن ماجة من حديث سعيد ابن زيد وابي سعيد مثله مثله. والجميع في في اسانيدھا مقال قريب. وقال البخاري احسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبدالرحمن يعني حديث سعيد بن زيد رضي الله عنه وسئل اسحاق بن وراهوية - [01:05:59](#)
اي حديث اصح في التسمية فذكر حديث ابي سعيد باب التسمية في الوضوء او للوضوء قد جاء فيها ثلاثة احاديث اشار اليها الماتن رحمه الله فبدأ بحديث من ابي هريرة - [01:06:20](#)

واشار الى حديث سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل والى حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم يقول الحافظ ابن كثير وهذي الاحاديث يشد بعضها ويقوي بعضها والحديث اقل ما فيه انه حسن - [01:06:36](#)
باعتبار هذه الطرق الشواهد والا كما قال المجد رحمه الله فيها مقال قريب. اي فيها ظعف لكنه منجبر ومعنى قوله قريب اي منجبر ومحتمل بدأ رحمه الله بحديث عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال -

[01:06:56](#)

لا صلاة لمن لا وضوء له لا صلاة هذا نفي للجنس اي لا صلاة صحيحة ولهذا انعقد الاجماع على ان من صلى بغير وضوء وش حال صلاته؟ باطلة يدل عليهما في الصحيحين لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ - [01:07:22](#)
فهذه الاء نافية للصحة ولا وضوء لما لمن لا يذكر اسم الله عليه من هذا اخذ العلماء ان التسمية واجبة عند الوضوء اما في اوله او في اثنائهم ولهم فيها ثلاث مذاهب - [01:07:47](#)

الوجوب مطلقا والقول الثاني انها واجبة مع الذكر. اذا ذكر ذلك ساقطة عنه اذا نسي والثالثة انها سنة ومذهب الاصحاب الحنابلة ان التسمية واجبة مع الذكر يجب التسمية عند الوضوء مع ذكر ذلك - [01:08:13](#)
فاذا نسيها دخلت في عموم ما عفا الله عز وجل وتجاوز عن هذه الامة بماذا بالخطأ والنسيان ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه في قول الله جل وعلا ربنا لا تؤاخذنا - [01:08:38](#)
ان نسينا او اخطأنا قال الله عز وجل لقد فعلت هذا وجه وجوبها مع الذكر فان ذكر التسمية ولم يسمي فظاهر الحديث ان وضوءه غير صحيح ان وضوءه غير صحيح لقوله - [01:08:57](#)

ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه واسم الله جاء عاما ورجع في تقييده الى سنته عليه الصلاة والسلام وهو التسمية بذكر الله بالتسمية ويسمي قبل وضوءه او في اثنائهم - [01:09:19](#)
طيب الان المواظي داخل الله يعزكم الحمامات قالوا يسمي قبل دخوله تسمية تكون شاملة لدخول الخلاء وللوضوء والمنهي عنه في ذكر الله هو مكان قضاء الحاجة الكرسي اما المغسلة لا سيما حمامات الناس اليوم غرف نوم - [01:09:44](#)
من كبرها لا يا اخواني واسعة حتى ان من حماماتهم ما هي؟ اوسع من حجرات النبي عليه الصلاة والسلام ان حجراته ستة اذرع في ستة اذرع كل حجرة. يعني ثلاثة متر في ثلاثة متر - [01:10:10](#)

وبعض الناس حماماتهم اوسع من هذا اللي منهي عنه ذكر الله فيه هو موضع قضاء الحاجة الكرسي كرسي عربي او كرسي ايش مرتفع اما المغسلة ومكان الاستحمام فهذا لم ينهي - [01:10:29](#)
عن ذكر الله عز وجل فيه البخاري رحمه الله يقول احسن في هذا الباب حديث سعيد ابن زيد واسحاق ابن راهوية هكذا ينطقها اهل الحديث سيبيويا وهي من اسماء الاعاجم الفرس - [01:10:49](#)

واهل اللغة ينطقونها راهويه سيبيويه زنجويه واسحاق ابن منصور ابن راهوية هو الحنظلي مولاهم صاحب الامام احمد بن حنبل لكن احمد رحمه الله مع اصحابه اسحاق يحيى بن معين علي بن المديني وامثالهم كما قال نابغة ذبيان - [01:11:12](#)

لما مدح المنذر بماء السماء الم ترى انك شمس والملوك كواكب اذا ظهرت لم يبدوا منهم كوكب ضاع ذكرهم عند عامة الناس مع ذكر احمد ولا يعرف هؤلاء الا طلبة العلم واهله - [01:11:41](#)

يقول اي لما سئل اي حديث اصح في التسمية وقال حديث ابي سعيد كلها لا وضوء لمن لا يذكر اسم الله عليه في مجموع الاحاديث فيها ان اللاء هنا اما نافية للصحة - [01:12:02](#)

او نافية الكمال بحسبها للصحة مع الذكر ونافية للكمال مع النسيان نعم قال رحمه الله باب استحباب غسل اليدين قبل المضمضة وتأكيده لنوم الليل عن اوس بن اوس الثقفي رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فاستوقف ثلاثا اي غسل كفيه - [01:12:21](#)

رواه احمد والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده حتى يغسلها ثلاثا. فانه لا يدري اين باتت يده. رواه الجماعة. الا ان البخاري لم - [01:12:53](#)

يذكر العدد وفي لفظ الترمذي وابن ماجه اذا استيقظ احدكم من الليل اذا استيقظ احدكم من الليل وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:13:10](#)

اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يدخل يده في الاء حتى يغسلها ثلاث مرات. فانه لا يدري اين باتت يده. او اين طافت يده. رواه قطني وقال اسناد حسن. واكثر العلماء حملوا هذا الاستحباب مثلما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:13:23](#)

اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات. فان الشيطان يبيت على خياشيمه. متفق عليه رحمه الله على هذا الحديث في رواياته بابا طال باب استحباب غسل اليدين قبل المضمضة وتأكيده لنوم الليل - [01:13:43](#)

وكانه يفرق بين نوم الليل ونوم غيره السفرة نوم ليل ولا نوم نهارها وش هي الصفرة ها لا لا الصفرة هي نوم الكسالى بعد الفجر هذه السفرة ها الصاد ولا بالصين - [01:14:04](#)

السفرة ولا السفرة؟ لا السفرة بالصاد ها بروح اصفر يعني يحط اصبعه بإثمه ويصفر العوام هوام ترى آآ ومنه نوم القائلة متى نوم القائلة هكذا كان كانوا يقيلون لانهم اذا قاموا - [01:14:32](#)

قبل الفجر او الفجر اشتغلوا في عملهم الى ان يحتاجوا الى الراحة قبل الظهر خصوصا في الصيف الحين يقيلون متى بعمل الوظائف كان شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله يقيّل بعد العصر - [01:15:06](#)

الذي يعده الناس الان من يرون فيه حديثا باطلا واحذر نوم العصير فانه يورث الفتى جنونا والعقل خبالا الناس واكملهم عقل شيخنا رحمه الله ما ضره من عرفناه في المدينة ثم في الرياض ما هو بيقيل الا متى - [01:15:27](#)

الا بعد العصر حنا ندرس بيه لا انت تمسيه بالخير. الدرس ما به تمسيتم بالخير وكان يقيّل بعد العصر وهذا لا يضره هذا لا يضره حتى ان استثقله الناس اذا استثقله الناس نوم العصر - [01:15:50](#)

استثقالهم امر طبعي ما هو بامر شرعي وما كان امرا طبيعيا حمد لله. الامر فيه سهل والخلاف فيه يسير ولا عبرة به هذا الغسل غسل اليدين هل هو لنوم الليل - [01:16:17](#)

او لكل نوم لكن اكثر الاحاديث جاءت على الاستيقاظ من نوم ليل والذي يظهر والله اعلم انه للنوم الطويل هو الذي لا يدري اين بات يده او اين عبثت يده - [01:16:34](#)

والامر فيه للوجوب ما هو ظاهر الاحاديث وهذا الذي كان يرجحه غير واحد من علماء الحديث ان الامر فيه للوجوب لكن هل يغسله مرة او ثلاثا البخاري لم يذكر عددا في روايته - [01:16:55](#)

وبغيره ذكر الثلاثة فاذا عملنا عملا قاعدة حمل المطلق على المقيد صار الثلاث واذا بقي العموم على المطلق على عموميه يكون الغسل مرة واحدة واللي يظهر انها ثلاث تعبدا حتى لو جعل على يده كيسا او ربطها - [01:17:15](#)

هنا التعبد وغسل اليدين ثلاثا هذا كما انه من فروض الوضوء ايضا يبدأ به ويبدأ به وضوءه قال رأيت النبي حديث اوس بن اوس

الثقفي رضي الله عنه رأيت النبي توطأ فاستوقف ثلاثا اي غسل كفيه ثلاثا - [01:17:37](#)

في نوم ولا في غير النوم؟ وفي حديث ابي هريرة استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده حتى يغسلها ثلاثا فيه تقييد انه لا يغمس يده في الاناء من ما عنده حنفيات انما يغرفون - [01:18:03](#)

فنهى ان يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا لئلا يقذره على نفسه وعلى غيره اذا كان ما عنده اناء يكفأ الاناء حتى يغسلها ثلاثا اذا كان ما عنده هنا يغرف به - [01:18:23](#)

يكفأ الاناء حتى يغسلها ثلاثا والحكم معلل العلة هنا ليست علة مطردة في حديث الترمذي استيقظ احدكم من الليل حديث عام يقول الماتن الشيخ ماجد آآ ماجد الدين ابو البركات رحمه الله ان هذا محمول عند اكثر على الاستحباب - [01:18:37](#)

ما الصارف له على الاستحباب؟ حديث ابي هريرة الاخر اذا استنثر احدكم من منامه فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبیت على خياشيمه والاستنثار ثلاثة مستحب ليس بواجب مرة كفاه قالوا هذا هو الصارف له عن ذلك - [01:19:02](#)

عن الوجوب للاستحباب اهل الحديث وشيخنا رحمه الله الشيخ ابن باز يرى ان الاحاديث دالة على الوجوب وهذا الصارف ليس

بظاهر من من الوجوب للاستحباب فيبقى على الوجوب واحدة او ثلاث - [01:19:23](#)

الاولى ثلاثا خروجاً من خلاف العلماء نقف على هذا الموضع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا

محمد - [01:19:41](#)